

بكلام واستثناء حرم الدفع بالضرب او بضرب يده
 حرم بسوطا وبسوطا حرم بعضا او بقطع عضو حرم
 قتله لان ذلك جوز للضرب والآخر في
 الانتقال مع امكان تحصيل المقصود بالاسهل
 وفائدة هذا الترتيب انه متى خالف وعدك الي
 مرتبة مع امكان الاكتفاء بما دونها ضمن ويستثنى
 من الترتيب ما لو لزم القتال بينهما واشتد الامر
 عن الضبط سقط مراعاة الترتيب كما ذكره الامام
 في قتال المعاة وما لو كان الصائل يندفع بالسوط
 والعصى والمصول عليه لا يجزى الا السيف فالصعب
 ان له الضرب به لانه لا يمكنه الدفع الا به وليس
 بمفتر في ترك استصحاب السوط ونحوه وعلى
 الترتيب ان امكن المصول عليه هربا ولو التحا
 لمصن او جماعة فالذهب وجوبه وتختم قتال
 لانه ما مور يتخلص بنفسه بالاهون فالاهون
 وما ذكر اسهل من عزم فلا يعدل الي الاشد ثم شرع
 في القتل الثاني وهو ما تتلغم به يام فقال وعلى
راكب العلة وسائقها وقايدها سوا كان ما كا
 ام مستاجر ام موقرا ام مستعمل ام غاصبا
فما كان ما تلغته دابة اي التي يده عليها يدها على
 او حبلها او غير ذلك نفسا وما لا يلازمها لانه

في يده

لا يجر في يده وعليه تمتد ها وحفظها ولانه اذا كان معها
 كان فعلها بمنسوب اليه والانسب اليها كالكلب اذا ارسله
 صاحبه وقتل الصيد حمل وان استرسل نفسه فلا
 جناحتها جنا يده ولو كان معها سابق وقايد الضمان
 عليها نصفين ولو كان معها سابق وقايد مع راكب
 حمل تخضع الضمان بالراكب او يجب اثلاثا وجهان
 ارجحهما الاول ولو كان عليها اركان فحمل على الضمان
 عليها او يخضع بالاول دون الراكب وجهان
 ارجحهما الاول لان اليد لها تنسب حيث
 اطلق ضمان النفس في هذا الباب فهو على العاقلة
 كحل اليد ويستثنى من اطلاقه صور الاول لو ركبها
 اجنبى بغير اذن الوالي صبي او محتونا فان تلفت شيئا
 فالضمان على الاجنبى الثانية لو ركب الراكب نفسه
 انسان بغير اذنه كاقدمه المعقود فرجحت وان تلفت
 شيئا فالضمان على الراكب فان اذن الراكب في
 التخسيس فالضمان عليه الثالثة لو غلبته دابته
 فاستعملها انسان فزدها فان تلفت في انفسها
 شيئا ضمنه الراكب الرابعة لو سقطت الدابة ممتدة
 فتلغها بشي لم يضمنه وكذا لو سقطت هونيتا على
 شي وان تلفت فلا ضمان عليه قال الزركشي وبلغني
 ان يلحق بسقوطها ممتدة سقوطها مضر وعارض

والضمان ان الضمان
 على اليد لا على
 اليد الا في
 حالها ثلاثا
 صبي او محتونا
 وانسان في اجنبها
 لا يضمنها من اذنه
 او سقطت اما اذا لم يكن
 اذنها او سقطت ممتدة